Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما عليٌّ بن أبي طالب فقال: يا رسول الله،

لم يُضيِّق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجاريةَ

تَصدُقْك. قالت: فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال: «أي بريرة هل رأيت من

شيء يريبك؟»، قالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت عليها أمراً أَغْمِصُهُ

عليها[١] أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، فقام

رسول الله ﷺ فاستعذر[٢] يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله ﷺ وهو على

المنبر: «يا معشر المسلمين، من يعذرني[٣] من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي؟ فوالله ما علمت

على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا

معي»، فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله وأنا أعذرك منه، إن كان من الأوس

ضربتُ عُنُقَه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك. قالت: فقام سعد بن عبادة

- وهو سيد الخزرج، وكان قبل ذلك رجلاً صالحًا ولكن احتملته[٤] الحمية - فقال لسعد:

كذبت لعمر الله، لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير - وهو ابن عم سعد بن

معاذ - فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن

المنافقين، فتساور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول

الله ﷺ قائمٌ على المنبر، فلم يزل رسول الله ﷺ يُخفِّضهم

حتى سكتوا وسكت.

---

(١) أي ما رأيت عليها أمرًا أعيبه عليها.

(٢) أي طلب من يعذره منه.

(٣) من يعذرني: من ينصفني.

(٤) احتملته: أغضبته.